

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع | ١٥ |
| أجرة البريد | |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٩ رمضان المبارك سنة ١٣١٨

موافق ١٨ كانون أول ش و ٣ ك ١ غ سنة ١٩٠٠

«فهرست»

ماجريات السياسة، ندوة العلماء في الهند، كتب المغازي وأحاديث القصاصين، الأستاذة العلية أخبار محلية، اختتام رمضان، تقويم قيم الأملاك والتمتع والعسكرية في بيروت، مراسلات: الحديد، البقاع، اللاذقية، مينا طرابلس، منشورات، متفرقات إعلانات.

ماجريات السياسة

إن اهتمام إنكلترا بأعداد المعدات الحربية وإرسالها تترى إلى جنوبي إفريقية فوق ما لديها هناك من الجيوش العظيمة والذخائر الجسيمة لما يدل صراحةً عن أنها لم تزل تحسب لأعدائها حساباً كبيراً خلافاً لما كانوا يشيرونه أولاً وها هي قد عازمت اليوم على إرسال خمسة آلاف رجل وثمانية آلاف جواد إلى رأس الرجاء كما أنها ابتاعت من مدينة كنساس الأميركية خمسين ألف بغل «على رواية ريوتر ولعله خمسة آلاف» برسم الجنود في جنوبي إفريقية واتخذت التدابير اللازمة لإرسال الإمداد من المشاة الراكبة والخيول سريعاً فيركب البحر في الأسبوع المقبل ثمانمائة مقاتل من المشاة الراكبة ويلحق بهم الأيان جديان من الفرسان عندما تعدّ البواخر لنقلهم ولم تكتف بذلك بل صدر أمراً بجمع أنفار القرعة للانتظام في سلك وليس الترنسفال على أن يتم ذلك ما أمكن من السرعة ولربما اجتمع من هذا كله قوة تبلغ عشرة آلاف مقاتل. وسترسل سريعاً البلوكات الجديدة لتتضم إلى فرق الفرسان العاملة في ساحة القتال وعدا هذا فهي تطلب الآن من مستعمرات أستراليا وزولندا الجديدة أن ترسل بلوكات من المشاة الراكبة إلى ساحة القتال أما عدد الخيول فإنه يزداد فوق الخيول المعتاد زيادتها في جنوبي إفريقية ثلاثة آلاف جواد شهرياً. وتقول المصادر الإنكليزية أن الهولنديين في رأس الرجاء الصالح قد أظهروا ارتياحاً وسروراً من نجاح البوير في اغارتهم على هذه المستعمر ويقال صراحةً أن مركز «فيكتوريا وست» سينضم بأكمله للمغيرين وأن من المؤكد أن خطوط مواصلات

مستعمرة الرأس أصبحت بدون حرس بالنظر لعدم كفاية الجنود وأن الجيش الذي يزحف على (روبتا نسديفت) مؤلف من قوات استعمارية لا بويرية. على أن التقرير الرسمي الإنكليزي يفيد أن المغيرين على مستعمرة الرأس يزحفون قسمين صدر الأول عن (بوجر سدوربر) وزحف إلى (ستنسبورج) ودخل الثاني (فيلشتور) في ١٩ الجاري وقطع خطوط السكة الحديدية في هوتكرال وأسر خامية غيرها غير أن الجنود البريطانية صدته عن (هاملفونتين) وأخلت جميع المواقع الحربية على ضفاف نهر الأورانج وراء المغيرين وتحصنت فيها تحصيناً منيعاً وقد شهرت الأحكام العرفية في ١٢ قضاء من أقضية المستعمرة المذكورة غير البلاد التي شهرت فيها قبلاً ودخل قوات من البوير مدينة كولسبرج فأحدث دخولها تأثيراً شديداً في الأنحاء كلها.

وقد بعث اللورد كتنشر من برايتوريا بتلغراف إلى لندن بتاريخ ٢٣ الجاري قال فيه ما نصه: أظن أن جنودنا أوقفت حركات البوير في مستعمرة الرأس وأنها على شك الإحاطة بالفصيلتين وقد شرع في تأليف جيش لإرساله على عجل إلى تلك الجهة واتصل بي أن البوير لم يلقوا مساعدة عظيمة في المستعمرة وقد قطع البوير الذين احتلوا (بريستون) الخطوط الحديدية جنوبي (دي آر) وسارت الجنود البريطانية في أثرهم هـ. وقد ارتابت (روتر) في مضمون هذا التلغراف بالنظر لانقطاع الصلات الحديدية والتلغرافية. ويقولون أن مدينة كمبرلي مهددة أشد تهديد وأن البوير يعرفون أين دفنوا المؤن والذخائر قبل أن تقهقروا إلى ما وراء نهر أورنج وبالجملة فإن الإنكليز الآن في قلق شديد من حالة البوير خصوصاً بعد انضمام الهولنديين لهم ويؤكدون أن نار الثورة في امتداد.

أما الرئيس كروجو فقد صرح اليوم في أمستردام جواباً على الخطاب التي ألقيت عليه في قصر المجلس البلدي فقال: إنني أثق بالله لا بمنوك الأرض ولا صحة لما قيل عن هربي فأنا موفد من قبل حكومتي لأفرغ الجهد في إيقاف حرب بربرية. هـ

تقول (روتر) رواية عم مصدر صيني يوثق به أن الإمبراطور قد وعد بقبول الشروط العشرة التي عرضها عليه سفراء الدول وهي:

(١) أن تدفع الحكومة الصينية غرامة --- قدرها سبعمائة مليون --- (أي نحو مائة مليون ليرة) تقسيطاً على سنتين سنة وأن يوضع فرع من فروع الضرائب لضمانة هذه الغرامة.

(٢) أن يقام في عاصمة (بكين) تمثال مناسب تذكراً للبارون فنونكتلر (سفير ألمانيا المقتول).

(٣) أن يسافر أمير من أقرباء الإمبراطور الصيني إلى برلين عاصمة ألمانيا.

(٤) أن تحمي فرقة من الجنود الأوربية المواصلات بين تاكو وبكين.

(٥) أن يعاقب زعماء البوكسرس ورؤساء ثورتهم.

(٦) أن يحرم الطلبة القادمون من البلاد التي أسيتت فيها معاملة الأوربيين من تأدية الامتحانات في مدينة بكين من خمس سنين.

(٧) أن يلغى مجلس الوزراء الصيني.

(٨) أن يصرح للسفراء بمقابلة الإمبراطور في أي وقت شاؤوا.

(٩) أن تمنع الحكومة الصينية من شراء الأسلحة والذخائر أي أن يلغى تصدير الأسلحة الأوربية إلى الصين.

(١٠) أن تهدم القلاع البرية والبحرية الواقعة بين (شان هاي كوان) و(تاكو) و(بكين) بعد التصديق على هذه الاتفاقية مباشرة. هـ

فإذا صدقت «روتر» في رواية هذه الشروط فتكون ضربة قاضية على استقلال الحكومة الصينية وهي تقول أن المذكرة الإجماعية التي وقع عليها السفراء لترسل إلى حكومة الصين قد تضمنت احتلال الدول لمقاطعة بنشيلي إلى أن تجاب مطالبها التي لا مردّ من تنفيذها وأن هذا الشرط قد زيد بناءً على الحاح إنكلترا الحاحاً شديداً وعسى أن يكون قصدها بذلك الحيلولة بين أماني الروسية في الاستئثار بهذه المقاطعة.

في المسجد الجامع الواقع على ساحل نهر هناك وكانت هذه الجلسة عمومية لا خصوصية فيها لأحد على أحد حتى أن كثيراً من (الهندو) الوثنيين دخلوا للتفرج فتناوب الخطباء وتعاقب الوعاظ وظلوا يلفظون الدراري من أفواههم فيلتقطها السامعون أو يقرطون بها آذانهم إلى أن ذهب من الليل نصفه أو أكثر وقد أضربت صحفاً عن ترجمة خطبهم لما فيها من التطويل خشية الملل. (البقية تتلو)

مباحث علمية أدبية تاريخية كتب المغازي وأحاديث القصاصين

مقولة عن «ثمرات الفنون» عدد ٥٨٧ تاريخ ٢٦ رمضان سنة ١٣٠٣ أي منذ خمس عشرة سنة.

سألني سائل عن الرأي في ما يوجد بأيدي الناس من كتب الغزوات الإسلامية وأخبار الفتوح الأولى و عما حشيت به تلك الكتب من أقوال وأعمال تنسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى كبار أصحابه رضي الله عنهم وهل يصح الاعتماد على شيء منها ثم خص في السؤال كتاب الشيخ الواقدي الموضوع في فتوح الشام وذكر لي أن بعضاً من معرودة هذه الأيام المعتدين على مقام التصنيف قد جعلوا هذا الكتاب عمدة نقلهم ومثابة يرجعون إليها في روايتهم ليتخذوا منه حجة على ما يروونه من تشويه سيرة المسلمين الأولين وليسلكوا منه سبيلاً إلى إذاعة المثالب ونشر المعيب.

وأن بعضاً آخر من ضعفة العقول من المسلمين ظنوا هذا الكتاب من أنفس ما ذكر الأولون للآخرين وأنه جدير أن يحرز في خزائن الكتب السياسية وحقيق أن ينقل من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات فأجبت السائل بجواب أحببت لو ينشر على ظن أن تكون فيه ذكرى لمن يتذكر.

لم يرزأ الإسلام بأعظم مما ابتدعه المنتسبون إليه وما أحدثه الغلاة من المفتريات عليه فذلك مما جلب الفساد على عقول المسلمين وإساء ظنون غيرهم فما بني عليه الدين وقد فشت للكذب فاشية على الدين المحمدي في قرونه الأولى حتى عرف ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى خطب في الناس قائلاً: أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة إلا من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار أو كما قال.

إلا أن عموم البلوى بالكاذب حق على الناس بلاؤه في دولة الأموميين فكثرت الناقلون وقل الصادقون وامتنع كثير من أجلة الصحابة عن الحديث إلا لمن يتقون بحفظه خوفاً من التحريف فيما يؤخذ عنهم حتى سئل عبد الله ابن عباس رضي الله عنه لم لا تحدث فقال لكثرة المحدثين. وروى عنه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه أنه

قال ما رأيت أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث ثم اتسع شراء الافتراء وتفاقم خطب الاختلاق وامتد بامتداد الزمان إلى أن نهض أئمة الدين من المحدثين والعلماء العاملين وضعوا للحديث أصولاً وشرطوا في صحة الرواية شروطاً وبينوا درجات الرواة وأوصافهم ومن يوثق به ومن لا يوثق به منهم وصار ذلك فناً من أهم الفنون سموه فن الإسناد واتبعوه بفن آخر سموه فن مصطلح الحديث فامتاز بذلك الصحيح من الفاسد وامتاز الحق من الباطل وعرفت الكتب الموثوق بها من غيرها وثبت علم ذلك عند كل ذي المام بالديانة الإسلامية.

وقد روي عن الإمام مالك رضي الله عنه أنه كان قد كتب كتابه الموطأ حاوياً أربعة عشر ألف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع حديث قد كثرت عليّ الكذابة فطابقوا بين كلامي والقرآن فإن وافقه وإلا فاطرحوه عاد إلى تحرير كتابه فلم يثبت له من الأربعة عشر ألفاً أكثر من ألف ومن راجع مقدمة الإمام مسلم علم ما لحقه من التعب والعناء في تصنيف صحيحه واطلع على ما أدخله الدخلاء في الدين وليس منه في شيء.

لم يخف على أهل النظر في التاريخ أن الدين الإسلامي غشي أبصار العالم بلامع القوة وعلا رؤوس الأمم بسطان السطوة وفاض في الناس فيضان السيول المنحدرة ولاحت لهم فيه رغبات وتمثلت لهم منه مرهبات وقامت لأولي الألباب عليه آيات بينات فكان الداخلون في الدين على هذه الأقسام قوم اعتقدوا به إذعائاً لحجته واستضاءة بنوره وأولئك الصادقون وقوم من ملل مختلفة وانتحلوا لقبه واتسموا بسمته اما لرغبة في مغانمه أو لرغبة من سطوات أهله أو لتعزيز بالانتساب إليه فتدثروا بدثاره لكنهم لم يستشعروا بشعاره. لبسوا الإسلام على ظواهر أحوالهم إلا أنه لم يمس أعشار قلوبهم فهم كانوا على أديانهم في بواطنهم ويضارعون المسلمين في ظواهرهم وقد قال الله في قوم من أشباههم: قالت الأعراب آمناً قل لم تؤمنوا ولكن... الآية.

فمن هؤلاء من كان يبالي في الرياء حتى يظن الناس أنه من الاتقياء فإذ أحس من قوم ثقة بقوله أخذ يروي لهم أحاديث دينه القديم مسنداً لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعض أصحابه ولهذا ترى جميع الإسرائيليات وما حوته شروح التوراة قد نقل إلى الكتب الإسلامية على أنه أحاديث نبوية إلا أن أئمة الدين عرفوا ذلك فنصوا على عدم صحتها ونهوا عن النظر فيها. ومنهم من تعمد وضع الأحاديث التي لو رسخت معانيها في العقول أفسدت الأخلاق وحملت على التهاون بالأعمال الشرعية وفترت الهمم عن الانتصار للحق كالأحاديث الدالة على انقضاء عمر الإسلام (والعياذ بالله) أو المطمعة في عفو

الله مع الانحراف عن شرعه أو الحاملة على التسليم للقدر بترك العمل فيما يصلح الدين والدنيا كل ذلك يضعه الواضعون قصداً لإفساد المسلمين وتحويلهم عن أصول دينهم لختل نظمهم ويضعف حولهم.

ومن الكاذبين قوم ظنوا أن التزديد في الأخبار والإكثار من القول يرفع من شأن الدين فهذروا بما شاؤوا يبتغون بذلك الأجر والثواب ولن ينالهم إلا الوزر والعقاب وهم الذين قال فيهم ابن عباس ما رأيت أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث ويريد بأهل الخير أولئك الذين يطيلون سبالمهم ويوسعون سربالمهم ويظاطئون رؤوسهم ويخفتون من أصواتهم ويغدون ويروحون إلى المساجد بأشباحهم وهم أبعد الناس عنها بأرواحهم يحركون بالذكر شفاههم ويلحقون بها في الحركة سبجهم ولكنهم كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب منقادون لحملة الحق لا بصيرة لهم في أحنائه ينقدح الشكك في قلوبهم لأول عارض من شبهه جعلوا الدين من أقفال البصيرة ومغاليق العقل فهم أعرار مرحومون يسيئون ويحسبون أنهم يحسنون فهؤلاء قد يخيل لهم الظلم عدلاً والغدر فضلاً فيرون أن نسبة ما يظنون إلى أصحاب النبي مما يزيد في فضلهم ويعلي من النفوس منزلتهم فيصح فيهم ما قيل عدو عاقل خير من محب جاهل ومن هؤلاء وُضاع كتب المغازي والفتوح وما شاكلها.

أم الشيخ الواقدي فكان من علماء الدولة العباسية ولأه المأمون القضاء في عسكر المهدي وكان تولى القضاء في شريقي بغداد. قال ابن خلكان: ضعيف الرواية ليس من أهل الثقة ولهذا نص الإمام الرملي من علماء الشافعية على أنه لا يؤخذ بروايته في المغازي فإن كان هذا الكتاب المطبوع الموجود في أيدي الناس من تصنيفه فهذه منزلته من الضعف عند علماء المسلمين على أي لو حكمت بانه مكذوب عليه مخترع النسبة إيه لم أكن مخطئاً.

وذلك لأن الواقدي كان من أهل المائة الثانية بعد الهجرة وكان من العلم بحيث يعرفه مثل المأمون ابن هارون الرشيد ويواصله ويكاتبه صاحب هذه المنزلة في تلك القرون إذا نطق في العربية فإنما ينطق بلغتها وقد كانت اللغة لتلك الأجيال على المعهود فيها من متانة التأليف وجزالة اللفظ وبداعة التعبير والناظر في كتاب الواقدي ينكشف له بأول النظر أن عبارته من صناعات المتأخرين في أساليبها وما ينقل فيها من كلام الصحابة مثل خالد بن الوليد وأبي عبيدة وغيرهم رضي الله عنهم لا ينطبق على مذاهبهم في النطق بل كلما دقق المطالع في إحناء قوله يجد أسلوبه من أساليب القصاصين في الديار المصرية من أبناء المائة الثامنة والتاسعة ولا يرى عليه لهجة المدنيين ولا العراقيين والرجل

كان مدني المنبت عراقي المقام ولولا خوف التطويل لأتيت بكثير من عباراته وبينت وجه المخالفة بينها وبين مناهج أبناء القرون الأولى في التعبير على أن ذلك لا يحتاج إلى البيان عند العارفين بأطوار اللغة العربية.

فهذا الكتاب لا تصح الثقة به أما لأنه مكذوب النسبة على الواقدي وهو الأظهر وأما لضعف الواقدي نفسه في رواية المغازي كما صرح به العلماء فلا تقوم به حجة للمتحدثين ولا يصلح ذخراً للسياسيين ومثل هذا الكتاب كتب كثيرة كقصص الأنبياء المنسوب لأبي منصور الثعالبي وكثير من الكتب المتعلقة بأحوال الآخرة أو بدء العالم أو بعض حقائق المخلوقات المنسوبة إلى الشيخ السيوطي وقصص روايات تنسب إلى كعب الأحبار أو الأصمعي ومن شكالهما ممن عرفوا بالرواية فأولع الناس بالنسبة إليهم من غير تفريق بين صحيح وباطل فجميع ذلك مما لا اعتداد به عند العلماء ولا ثقة بما يندرج فيه والعمدة في النقل التاريخي كتب الحديث كصحيح البخاري ومسلم وغيرهما من الصحاح ويتلوها كتب المحققين من المؤرخين كابن الأسير والسعودي وابن خلدون وأبي الفداء وأمثالهم وعلى أي حال فلا يستغني مطالع التاريخ عن قوة حاكمية يميز بها بين ما ينطبق على الواقع وما ينبو عنه. هذا ما أردنا اليوم إجماله فإن دعا إلى التفصيل داع عندنا إليه والله الموفق للصواب. م.ع

الأستانة العلية

العشائر والعربان

قالت (المعلومات) الغراء: استدعت العربان والعشائر التي أنعمت الحكومة السنية عليهم بالإسكان في أرض مخصوصة قيد اسمائها في سجلات النفوس ومنحها أوراق النفوس الحميدية والتمست أيضًا تشييد الجوامع والمساجد في القرى التي أسستها. وحبذا لو كشفت لنا رصيفتنا القناع عن هؤلاء العربان والعشائر وعن المحال التي أسكنوا فيها وعن عددهم كما فعلت بالقبيلة الضاربة في أقص حدود الولاية الطرابلسية والذي ذكرنا في العدد المضي انتظامها في سلك التابعة العثمانية إذ قاتل أن عددها يربو على الأربعين ألفًا وأنها لم تستقر بها المقام في المحال التي أقيمت فيها إلا وشمر رجالها عن ساعد الجد والاجتهاد وباشروا الزراعة والفلاحة.

هذا وقد عقدت رصيفتنا «إقدام» الغراء فصلًا تكلمت فيه عن العشائر والعربان الضاربة في ولايات البصر والموصل و حلب وسورية وديار بكر وكذلك في لوائي الزور والقدس الشريف وما حولهما سواء كانوا من الأعراب أو الأكراد وبينت ما ينتج للحكومة السنية من جلائل الفوائد المعنوية والمادية إذا اعتنت بتأليفهم وتمدنهم إذ يكونون لها أشد ساعة وأقوى عضد على حوادث الزمان وطوارئه وناهيك عما ينتج لها ولهم من الفوائد

المادية إذا باشروا الزراعة في الأراضي الفسيحة الخالية التي لا تقدر مساحتها وكلها «ولله الحمد» جيدة التربة عذبة الماء وخصوصًا في جهات العراق حيث يجري فيها النهران العظيمان - دجلة والفرات- ويذكر القراء ما سبق للمثرات ذكره عن بعض أفاضل الرحالين الذين جابوا هاتيك البلاد وجاسوا خلالها وعرفوا غثها من سمينها إذ قال أنه لو اعتنت الحكومة بها اعتناءً حقيقياً لدرت عليها من عظيم الخيرات ما يفوق عناء الهند. وفق الله ولاية الأمر لما فيه عمران البلاد ونجاح العباد بمثمه وكرمه.

معمل الطرابيش الهمايوني

معلوم أن هذا المعمل مختص بالجنود الشاهانية لكنه أصبح الآن على ما تقوله جرائد الأستانة في درجة من الانتظام والالتقان بحيث يقوم بلوازم الجنود والرعية معًا بقيمة معتدلة تخلص العثمانيين من ربة الاحتكار الذي قام به في هذه السنين محل (أوروزدي باك) كما سبق لنا ذكره غير ما مرة وقد أثنت جرائد الأستانة على ما بذله وبيدله حضرة صاحب السعادة الفريق محيي الدين باشا مدير المعمل من الهمة في إبلاغة الغاية من الانتظام والترتيب حتى كافأته الحضرة السلطانية بالوسام المجيدي الأول فنرجو لهذا المعمل دوام النجاح وزيادة الانتظام.

القوى العثمانية

أصدرت الحضرة السلطانية أمرها الكريم بإيفاد كل من حضرة صاحب السعادة الفريق رضا باشا احد الحجاب معلم العساكر المدفعين وعزتو خورشيد بك أفندي أمير الالاي إلى ألمانيا لابتياح كمّ وافر من المدافع النارية السريعة الاطلاق من أحدث طرز وأحسنه لتسليح الفيالق السلطانية بها وقد لبي المشار إليهما الأمر وغادرا الأستانة مصحوبين بالتعاليم المطلوبة لهذا الشأن.

روت الصحف التركية عن مكاتب جريدة (الديبا) في الأستانة أن المنوي ابتياحه من ألمانيا هو ست عشرة بطارية من مدافع الصحراء الحديثة. ويقدرون ثمن هذه الست عشرة بطارية بمليونين ونصف مليون فرنك.

تسليح البوارج

قالت جرائد الأستانة: بما أن الدول الأوروبية الكبرى أخذت تضع في بوارجها الحربية المنشأة حديثاً أكثر من ألفي مرمى أخذت الحكومة السنية تتذاكر في تجهيز بوارجها بمثل ذلك.

إعفاء

تقرر إعفاء العربان المتوطنين دون الرحل من رسوم مرعى الأغنام حباً بإنمانها وتكثيرها.

وفد طرابلسي

أم دار السعادة وفد من أعيان طرابلس الغرب مندوب لإيصال رأس من الجياد العتاق إلى الإصطبل العامر هدية إلى الحضرة السلطانية فأمرت جلالته حضرة صاحب السعادة الفريق

محمد باشا الحاجب الخصوصي باستقباله.

المدارس الإسلامية في دار السعادة

يؤخذ من البرنامج السنوي الذي نشرته حديثاً نظارة المعارف الجليلة أن عدد المدارس المذكور الإسلامية المؤسسة فيها على الشكل الحديث ثلاثمائة واثنان وعشرون مدرسة بين عالية واعدادية ورشدية وابتدائية سواء كانت ملكية أو عسكرية أو بحرية أو خصوصية ومن هذا العدد ٢٥٣ مدرسة ابتدائية أهلية لا ذكر لعدد طلابها أما ما بقى وهي تسع وتسعون فخمس منها لا ذكر لعدد طلابها أيضًا وهي مكتب الصنائع النفيسة ومكتب الصنائع ومكتب الزراعة ومكتب البيطري الملكي ومكتب نواب الشرع أما الأربع والستون الباقية فعدد طلابها ٢٢,٧٢٤ وهذا العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام منه ٨٥٦٦ في المدارس العسكرية و٢٦٤٧ في المدارس البحرية وما بقى وهو ١١٥١١ فهو في سائر المدارس الأميرية والخصوصية. أما عدد البنات المداومات في مدارس الإناث فهو ٣٢٦٢.

وقد ورد في الصحيفة ٩٦٢ من البرنامج أن ما أنفق في عهد حضرة مولانا أمير المؤمنين لتأسيس مدارس جديدة في دار السعادة فقط قد بلغ ١١,٣٠٥,٣٧٨ قرشاً.

الإعشار

استقر رأي شورى الدولة على أنه إذا التزم المفتي الذي هو عضو طبيعي في مجلس الإدارة أعشارًا أو التزمها بعض أقاربه بقيمة قليلة تضر بالخيرينة أن تجري التحقيقات الأولية بشأنهم ثم ترل أوراقهم إلى شورى الدولة.

مأمور تحقيق

أنفذت الحضرة السلطانية عزتو محمود بك أمير الالاي أركان الحرب إلى حيفا للتحقيق عن بعض المسائل وبعد أن لبث فيها مدة عاد إلى دار السعادة.

طلبة المكاتب الإعدادية

أعزت نظارة المعارف إلى جميع الولايات بأن لا تقبل أحدًا من طلبة المكاتب الإعدادية ملكية كانت أو عسكرية في دائرة ما قبل أن يتم المدة المدرسية ويحرز الشهادة النظامية.

صدرت الإرادة السنية بقبول غير المسلمين في هذه المكاتب لأنهم سواء في الوطنية والتابعة واستخدامهم في الدوائر العالية بعد نيلهم الشهادة.

الضابطة في بغداد

أذنت الحضرة السلطانية بتعزيز رجال الدرك في بغداد بطابور من الفرسان وصدرت الأوامر بجمع البغال اللازمة له من أولي الحمية من الأهليين.

قضاء السلط والطفيله

ذكرنا فيما سلف إقرار الحكومة السنية بترقي قضاء السلط التابع للواء الكرك من اعمال ولاية سورية

اقترح صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية بأن يؤخذ مثال أجره الحاج في الدرجة الثالثة تأمياً لدى الحكومة ضماناً كافية لها في هذا الشأن لكنه قال انه لا توجد شركة أخرى في البحر الأحمر سوى الشركة المخصصة وهذه لم تجعل لنفسها مواعيد مخصصة في السفر فلو أنها جعلت لسفرها مواعيد مخصصة لكان في ذلك تمام راحة الحجاج وسهل الاعتماد إليها.

بلغنا أن الكاتب الأديب نجيب أفندي إبراهيم طراد صاحب جريدة (الرقيب) ومنشئها قد ترك تحريرها وسافر من الإسكندرية إلى --- التجارة.

مطبوعات جديدة

الروزنامة السورية

أهدتنا المطبعة الأدبية نسخة من روزنامتها السورية للعام المقبل الذي يستهل غداً (الثلاثاء) وهي الروزنامة الثالثة والثلاثون التي صدرت منها على ما عرفت به من نظافة الطبع وحست الترتيب وثمرتها بشك واحد فنحض على اقتنائها.

المصباح الجديد

جاءنا العددان الأولان من جريدة اسمها (المصباح الجديد) لمنشئها الأديب إبراهيم أفندي نجار الذي كان عهد إليه بتحرير جريدة (المصباح) في بيروت ثم سافر إلى مصر لتحرير جريدة (المحروسة) وهي اسبوعية على شكل المجلات وتشتمل على عدة مقالات فرجو لها الرواج.

اختتام رمضان

إذا كانت حاجيات الأمة واحدة ترى ضمائر كتابها يتناجون بشيء واحد سواء كانوا بالشرق أو الغرب فقد نشرت (الحاضرة) الغراء التي تصدر في تونس مقالة تحت العنوان السابق فأحببنا أن نضمنها إلى ما سبق لنا نشره في هذا الباب تذكرة لأولي الألباب قالت:

لا يخفى أن الأمة الإسلامية أصبحت في الظروف الحالية أحوج الأمم إلى تنبيه كبرائها وعلمائها أفرادها إلى واجباتهم في سائر الجهات والأوقات وبين ذلك أن الأمة في عهد نشأتها إنما قامت بأمر إعلاء كلمة الحق والتوسع في بسطة العلم والجاه والسطوة وانتشار محاسن الدين المبين بما نشره أئمتها وهداتها من سر الشريعة وضرورة التكاتف والاجتماع والاتحاد على ما فيه مصلحة الأمة والتصلب والتلاحم لدرء كل ما يذهب بمنعتها ويوهن عري جامعتها ويحول دون سعادتها لما علموا ولما هو مسلم ديناً وعقلاً من أن سعادة الدنيا مطية ومقدمة سعادة الآخرة فكما صلحت أمور العبد وتمت له السعادة وتوفرت لديه أسباب الرزق كان أقدر من سواه على إسداء البر وبذلك العطاء والصدقات وإقامة الشعائر والقيام بالواجبات وكان في ظل تلك السعة من الرزق وما تخوله من البسطة في العلم أعز جانباً وأمنع من

عين عزتلو حسن أفندي مدير الويركو في بيروت سابقاً مأموراً لجباية أموال البلدية فيها. و عين رفعتلو شريف أفندي أحمد مأموري المعية في الولاية وكيلاً لقائمقامية جماعين.

رسا في مياها يوم الجمعة الماضي الدارعة الإنكليزية (فيكتوريا) محمولها ١٦ مدفعا و ٧٦٠ بحاراً وقد تبادلت والموقع العسكري التحية المعادة.

ظن البعض ان البارجة الألمانية التي غرقت في مياه (ملاقه) جهة الأندلس وذكرنا خبرها في بابا المتفرقات من هذا العدد هي البارجة التي زارت مياها منذ أمد قريب وحمل رجالها الهدية الإمبراطورية إلى المقام الصلاحي في دمشق (على صاحبه الرحمن والرضوان) وهو خطأ بين فان الزائرة لمياها هي (مولتك) والغرقى (جنيزنو).

قدم الثغر من دار السعادة الوفد العلمي الموفد بإرادة سنية إلى اللاذقية للتفتيش على معارفها وتوسيع نطاقها وما لبث أن سافر إليها.

نشرت غزته الهند الرسمية أمراً يقضي بمنع الحكومة الإنكليزية لأهالي بومباي ومدارس وولاية ميزور ومقاطعة أولندور في ولاية بنجاب وولاية بنغال من الحد في هذا العام أما أهالي بقية البلاد الهندية فإنهم غير ممنوعين من ذلك بل يكونون تحت مراقبة صحية شديدة على أن يسافروا عن طريق كراحي.

بشرنا مكاتبنا المصري بأن الغيث قد توالى تهاطله في هذه الأيام فعمت بركاته من مصر إلى الإسكندرية حتى تعذر المرور في الشوارع كلها وكذلك بلغنا من أخبار حوران أن الأمطار قد توالى فيها عدة أيام مما تهلل له وجه الزراع وتلقوه بالحمد لله على نعمه الجزيل ومكارمه الجليلة.

وافق يوم الثلاثاء الماضي عيد الميلاد حساباً غربياً وغداً (الثلاثاء) يستهل العام الجديد على هذا الحساب أعادهما الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء ودوام الصفاء والولاء.

أفادت أنباء مصر أن حضرة رئيس النظار وناظر الداخلية قد قابل اقتراح مجلس شورى القوانين بشائر احتكار سفر الحجاج لشركة البواخر الخديوية (الإنكليزية) بكمال الاستحسان حتى قال صراحة: إن الحكومة لم تقصد مطلقاً مساعدة هذه الشركة ولكنها قصدت تخفيف أعبائها من كثرة سفر الحجاج بلا نفقة كافية حيث يعودون بعد ذلك اضطراراً على نفقة الحكومة ثم رأى في

من الصنف الثاني إلى الأول وبإسقاط قضاء الطفيلة من الأول إلى الثاني بالنظر لجسامة ذلك ووفرة معموريته بالنسبة إلى الأهر. وتقرر الآن تحويل موظفي القضائين حسب صنفهم وأبلغت نظارة المالية ولاية سورية هذا العمل الشأن للعمل به.

احتكار البلور

قررت أمانة دار السعادة إجراء التعقيب القانوني على محتكري البلور واعملت نظارة العدلية بذلك.

مسلمو كولومبيا

قدم مسلمو كولومبيا عريضة إلى السدة الملوكية أعربوا فيها عما تكنه صدورهم من حقيق الارتباط القلبي بمقام الخلافة العظمى فنفضل مولانا الخليفة الأعظم بإبلاغهم انعطافه وسلامه بواسطة سفارة الدولة العلية في لندن.

أخبار محلية

ورد تلغراف من نظارة الداخلية إلى الولاية مفاده: أنه بمناسبة شهر رمضان المبارك صدرت الإرادة السنية السلطانية بأن يعكف جميع المؤمنين والمؤمنات على الطاعات والعبادات وأن يجتنبوا الملاهي وأن يحظر على النساء التجول في الأزقة على هيئة تنافي الشعائر المليية وأن يتحاشى كل إنسان ما يخالف الآداب الإسلامية وأن تمنع الألعاب التي تخالف الدين وتأبأها المرؤة والآداب. فأبلغ ملاذ الولاية منطوق هذه الإرادة السنية إلى المحلقات. حفظ الله مولانا أمير المؤمنين وأيد به الدين المبين.

أفادنا مكاتبنا الدمشقي أنه وردت رسالة برقية من صاحب السعادة صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة السلطانية القائم بإنشاء الخط البرقي الحجازي يبنى بوصوله إلى (هدية) والمرجح أن يكون قد بلغ الآن المدينة المنورة إذ تلقى منذ أيام رسالة برقية من حضرة باشكاتب المايين الهمايوني يعرب عن رغبة مولانا أمير المؤمنين بوصول السلك إليها في غرة هذا الشهر المبارك.

قدم يوم الجمعة الماضي على الباخرة العثمانية (طرطوس) نيف ومائتا نفس من مهاجري قفقاسيا المسلمين للسكنى في البلاد المحروسة فأصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة أمره إلى البلدية بتدارك الوسائل اللازمة لراحتهم وتسفيرهم إلى البلاد التي يقصدونها.

آب من طرابلس برراً سعادتلو حسني بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية مصحوباً بمعاونته عزتلو لطيف مخائيل أفندي وذلك بعد أن أقاما فيها مدة نظرا خلالها في حادثة عكار وتفقدوا الشؤون في قضاء صافيتا.

وبلغنا أن سعادته كتب إلى نظارة العدلية بنقل دعوى عكار إلى بيروت لترى في محاكمها.

عقاب الجو في معتقده لا يتناول ساحته موهن ولا يطرقها عطب. ولنا في الطوائف التي أصبحت اليوم راقية في معارج الحضارة راتعة في رياض الرفاء ساعية في علم شعنها أكبر نذير وأجزل واعظ ينبهنا إلى هذا الواجب الأقدس الذي نبذنا القيام به ظهرياً وغفل عنه أو زهد فيه زهد المستيأس المتبتل الكاسد سراة الأمة وخطباؤها ووعاظها وعلماؤها فضلاً عن العوام كأن إيقاظ الهمم النائمة وتنبيه الأفكار الخاملة إلى ما فيه تعزيز روابط الجامعة المليمة وسعادة الشعوب الإسلامية بتحسين حالهم وإرشادهم إلى ما فيه خير استقبالهم وإحياء مجد أجدادهم أصبح من البدع التي حظر الدين التعرض لها في عرض الجوامع وقاعات المساجد وأن حلقات التدريس وبيوت العبادة منزهة بنص الشارع عن أنتردد أساطينها صدى تلك المواعظ التي أصبحت الأمة أحوج إليها من الظمان للماء الزلال على أن النصوص الشرعية والآثار النبوية قاضية بخلاف هذه العادة المتحكمة من خطباءنا فقد قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال في الحث على الكسب اعمل لدينك كأنك تعيش أبداً واعمل لأخراك كأنك تموت غداً وإذا كان الدين الإسلامي الحنيف قائم على وجوب العمل وترك الكسل في الدنيا فما بال هداة الأمة ومرشديها إلى طريق السعادة عن هذه الأصول الدينية والقواعد الحكمية الجاري عليها ناموس العمران البشري لا يطرقون باب الإرشاد ولا يقومون بواجب تنبيه الأمة إلى هذا الصالح الأعظم ويقتصرون في مخاطبتهم لعموم القوم ومن يتلقى مواعظهم على ما وراء القبر من حشر ونشر ونعيم وجحيم كأن تجاوز ذلك الأفق الأعلى من المحرمات أو التعرض لحطام الدنيا بالذكر من الكبائر في الأندية والمجامع التي تعقد بها حلقات الإنصات والخطابة أو أن تصيب المسلم مما يخفف كربته ويعزز منعه ويرفر سعادته الحرمان والكسل والجفاء عن متاع الحياة الدنيا حالة كوننا نرى المعرض عن هذا الباب في معرض الخطاب أحوج إن لم نقل أحرص من غيره على استجلاب الرزق والتوسع في معارض الترف والنعيم فهو يعمل على خلاف ما يظهر من حاله في مقام الإرشاد ونعم العمل عمله لو قرن بما تقتضيه الذمة الطاهرة والعفة النقية من إرشاد الأمة إلى واجباتها الذاتية. إذا تمهد ذلك نقول: قد اعتاد السادة العلماء الإعلام أن يخصصوا أيام أختام كتب الحديث ف شهر رمضان المبارك لشرح أسرار بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية دراية ورواية على ملاذ من السامعين قد تغض بهم عرصات الجوامع وتحتشد بهم أورقة المساجد يتلقون ذلك بما تقتضيه حرمة العلم وهيبة بيوت الله من الخشوع والإصغاء والاستفادة باعتناء خاص بحرمة شهر الصيام المبارك ولقد طالما أرخينا عنان القلم لتعداد فضائل تلك المجالس العلمية والتنويه

بمحامد من يقوم بها من أفراد العالمية عملاً نما أن المواعظ في تلك الأوقات أوقع منها في غيرها ولذلك كان من مأمولنا أن يسلك السادة العلماء فيها طريقة جامعة بين تنبيه العبد إلى واجباته مع خالقه مما جاءت به أصول الدين واقتضى القيام به التمسك بحبله المتين ثم إيقاظ همة القوم إلى واجباتهم مع ذاتهم وعيالهم وجامعتهم وقوميتهم وبلادهم من كد وعمل والعدول عن مراض الخمول والكسل ومراتع البطالة المحبطة لكل أمل ويحذرونهم بجزيل وعظهم من مجالس السوء ومعاقرة الخمور والغيبة والنميمة وشراسة الأخلاق ويوصونهم بمراعاة واجب الذمة وآداب المعاشرة واجتناب المنكرات من مغامرة ومقامرة إلى غير ذلك من النصائح الجامعة لمصلحتي الدنيا والدين. نسدي هذا الاستغاث لحضرة العلماء بمناسبة حلول رمضان المعظم علماً منا بأن مجادتهم بما أودع الله في قلوبهم من نور العرفان وحب الملة والدين أحرص الناس على ما فيه أحكام عرى حبله المتين وأبلغهم حكمة في الحث على ما فيه سعادة الدارين والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. هـ

تقويم قيم الأملاك

والتمتع والعسكرية في بيروت

أدرجت جريدة الورية لائحة في بيان وظائف اللجنة المرسله بإرادة سنية من دار السعادة إلى بيروت لتحرير قيم الأملاك والعقارات وتعديلها مع تعديل رسم التمتع والبدل العسكري الجاري أخذها من النفوس المكلفة بالنظر لحالها الحاضر فإذا هي تشتمل على سبع عشرة مادة فأحببنا اثباتها ليكون القراء على علم بهذا الشأن وهي:

المادة الأولى: اللجنة مجبورة بتحرير قيم الأملاك والأراضي في مدينة بيروت وتقدير وتعيين تمتعات أصحاب الحرف والتجارة والبدلات العسكرية مجدداً وإجراء اليوقلمه على النفوس وذلك ضمن دائرة نظامات ويركو الأملاك والتمتع والبدلات العسكرية والمقررات وأحكام هذه التعليمات.

المادة الثانية: المأمورون الذين يستخدمون للقيام بمعاملات التحرير وتفرعاته واشير في الورقة المربوطة بهذه التعليمات إلى أفرادهم ومقدار مخصصاتهم تنتخب اللجنة من يعين منهم في بيروت ما عدا المخمنين وذلك ممن يكون من ذوي الاستقامة والأهلية والخبرة ثم تنظم مضبطة بذلك تعطيه للولاية الجليله فتثبتهم هذه في مأمورياتهم وتنبيء عنهم نظارة المالية أما المخمنون الذين تعينهم الحكومة فينتخبون بانضمام رأي اللجنة وموافقتها.

المادة الثالثة: جعلت اللجنة ثلاث فرق على ان تقوم بما عهد إليها خلال سنة واحدة على الأكثر لكن وإذا استنسبت اللجنة لتقليل هذه المدة على شرط أن لا تزيد شيئاً في مخصصاتها فلها ذلك

وحينئذ تعلم بالأمر الخزينة الجليله. وفرق التحرير هي التي تقوم بإجراء يوقلمه النفوس.

المادة الرابعة: يخصص تحرير كل قسم من المحلات بفرقة ثم يعلن الأمر في جريدة الولاية الرسمية ليستحضر أصحاب الأملاك على ما تمس الحاجة لمعاينته أثناء التحرير من سندات التصرف وغيرها من الأوراق كما تبلغ الحكومة المحلية ذلك إلى أئمة المحلات ومختاريها بإعلانات خاصة.

المادة الخامسة: ترتب المحلات والأسواق ولازمة على حسب القيود العتيقة مهما أمكن ليسهل تطبيقها على بعضها عند مسيس الحاجة.

المادة السادسة: على المخمنين الذين تعينهم البلدية أن يقدروا قيم الأملاك والعقار والأراضي بكمال العدل والحقانية. ومن اللازم أن تكون قيم العقارات الخشبية في كل مكان معادل لبدل إيجارها السنوي من اثنتي عشرة سنة إلى خمس عشرة سنة وقيم العقارات الحجرية معادلة لبدل إيجارها السنوي من خمس عشرة سنة إلى عشرين سنة فإذا وضع المخمنون قيمة أقل من ذلك تبادر اللجنة إلى التشبث بإصلاحه فإذا لم يثمر تشبثها تنبئ بذلك نظارة المالية الجليله موضحة الأسباب الموجبة مع ما لديها من الدلائل على كون القيمة الموضوعه قليلة. ويكون وضع القيمة للبيوت والمنازل التي لا تؤجر على نسبة شرف موقعها ونسبة القيمة التي توضع لأمثالها من المنازل المعدة للأجرة ومقادير قيمة البيع والشراء السالمين من كل مواضعة. أما المسقفات التي تقاس على أمثالها لا على بدل الإيجار فتوضع قيمة لكل ذراع من عرصتها وأبنيتها ثم يسقط خمسة وعشرون في المائة والذي يبقى يجوز اعتباره قيمة حقيقية لها.

والأراضي التي تؤجر توضع قيمتها على حسب بدل إيجارها السنوي عن عشر سنين على الأكثر والتي لا تؤجر تقدر قيمتها على حسب حالها وأمثالها.

المادة السابعة: من يكون مزاولاً حرفة أو تجارة من بين الذكور الذين تثبت أسماؤهم في الدفتر مجدداً يعين رسم تمتعه على نسبة ما يقدر له من الكسب وفقاً للأصول والنظام.

المادة الثامنة: يعين البدل العسكري بحسب أصوله المقررة على الذكور الغير المسلمين الذين تثبت أسماؤهم أثناء التحرير في الدفاتر.

المادة التاسعة: على رئيس اللجنة وأعضائها أن يذهبوا جميعاً يومياً عند الاقتضاء أو يذهب كل واحد منهم إلى إحدى الفرق فيفتشون أعمالها ويعتنون بإثبات وتحرير كافة الأملاك من غير أن يبقى شيء منها خارجاً عن التحرير وبأن تكون القيم التي تقدر للأملاك وأراضي والتمتعات التي ترتب على أصحاب الحرف والتجارة معادلة لمقدارها الحقيقي بدون زيادة ولا نقصان وبطرح وتوزيع البدل العسكري على مقتضى المادة السابقة.

المادة العاشرة: تستلم فرق التحرير دفاتر يد مختومة كل صحيفة منها بخاتم اللجنة فتقيد فيها للحال ما تجريه من المعاملات التحريرية وفي كل مساء تلخص أعمالها اليومية فتحرر في الدفتر بالأرقام والأحرف عدد أبواب الأملاك التي جرى تحريرها في ذلك اليوم ومجموع القيم التي وضعت لها مع مجموع التمتع التي طرحت على أصحاب الحرف والتجارة. وبعد وضع التاريخ يختتم على الدفتر كل من مأموري الفرقة والهيئة التخمينية. وعلى المحررين أن يبلغوا هذا الإجمال إلى اللجنة بأوراق تحت النمرة مصرح فيها أيضاً بقيم الأملاك السابقة وموازنتها.

المادة الحادية عشرة: متى كمل تحرير إحدى المحلات يحصى عدد أبواب الأملاك والأراضي التي تحررت فيها ومقدار قيمتها والتمتع الذي طرح على التجار وأرباب الصنائع ثم يثبت ذلك في الدفتر ويختتم تحته مأمور التحرير وبعد أن تصادق عليه هيئة اختيارية تلك المحلة ترسل للحال أوراق الأخبار إلى أصحاب الأملاك والتمتعات.

المادة الثانية عشرة: على اللجنة أن تدقق في دفاتر الأماكن التي تم تحريرها فعلاً تبين لها مما تكون أجرته من التحقيق أثناء إجراء التحرير أو بعده أن بعض الأماكن أو الأراضي جرى تقديرها بقيمة ناقصة أو أن ويركو التمتع كتب أقل من مقداره الحقيقي تنظم للحال مذكرة بهذا الشأن تعطىها لمدير الويركو ليعترض على ذلك لدى المجلس البلدي بناء على اعتراض المدير وأصحاب الأملاك تطالعها اللجنة فإذا لم تر ضرورة للاعتراض عليها تبلغ الأمر لمدير الويركو ليراجع مجلس إدارة الولاية بشأنها ومتى أخذ المجلس بتدقيقها ينبغي أن يكون ذات من أصحاب الأملاك والأراضي والتمتعات ودائرة الويركو خلال مدته المعينة وهي خمسة عشر يوماً.

المادة الرابعة عشرة: إذا أتى أحد مأموري التحرير خلال إجراء المعاملات التحريرية بأمر مضر بالخرينة أو بأصحاب الملاك والتمتع وبت لدى اللجنة للحال وتعيين غيره بدلاً منه. وإذا كان عمله هذا يستلزم المجازاة القانونية تودع أوراقه الحقيقية إلى الحكومة المحلية.

المادة الخامسة عشرة: وإذا أتى المخمنون بعمل يستلزم أضرار الخرينة والأهلين من جهة تقدير قيم الأملاك والتمتع تطلب اللجنة من مقام الولاية تبديلهم بموجب مضبطة.

المادة السادسة عشرة: تكون اللجنة مرجعاً لمدير الويركو ويكون هو مجبوراً بإعطائها ما تطلبه من البيانات وتراجع هي في هذا الشأن مقام الولاية شفاهاً وتحريراً كما تنبئ به الخرينة الجليلة لدى الضرورة.

المادة السابعة عشرة: نظارة المالية مأمورة بالتفتيش على ما إذا جرى إنفاذ أحكام هذه

التعليمات أم لا. في ١٩ شوال سنة ٣١٧ وفي ٧ شباط سنة ٣١٥

مراسلات

الحديدة اليمن في ٢٩ شعبان

لمكاتينا

أهم ما أوافيكم به من أخبارنا اليمانية قدوم الباخرة (حديدة) من بواخر الشركة المخصوصة وقد مرّت بالقنفذة فرضة من الواء عسير من أعمال ولاية اليمن وكانت مشحونة بالأعمدة والأسلاك للخط البرقي الجاري إنشاؤه من دمشق إلى الحجاز فاليمن و ١٢٠٠ جندي من عساكر القرعة للجيش السابع المقيم في اليمن فأفرغت المكل في القنفذة وسيبائر بمد الأسلاك من قصبه اللحية في لواء الحديدة إلى لواء عسير والمأمول أن يتم إنشاء هذا الخط في موسم الحج الشريف فتجري به المخابرة من ولاية اليمن ومن ولاية الحجاز إلى دار السعادة ويتم بواسطته الاتصال بسائر أسلاك الأملاك المحروسة من ولاية سورية ويا له من عمل عظيم يقرب اليمن والحجاز من دار السعادة ويسهل المخابرة بين هاتين الولايتين وسائر الولايات العثمانية ويعود بالمنافع العظيمة على التجارة العثمانية وزد على ذلك ما يحصل من الوفرة من قلة الأجور إلى غير ذلك من الفوائد الكثيرة التي تحصل من ارتباط سائر الولايات العثمانية بعضها ببعض حفظ الله مولانا أمير المؤمنين الساعي في عمران الممالك الشاهانية وترقيتها في مراقي التمدن والحضارة وابقاه على عرش الخلافة الإسلامية مؤيداً منصوراً.

لا يزال سعادة متصرفنا الهمام محرم بك يشغل بترقي المعارف وتحسينها فهو يحضر جميع جلساتها لجننتها ويترأسها بنفسه مع أشغال المتصرفية وهي كثيرة ويوجد بينها كثير من الأشغال متراكمة من حين انفكاك سلفه فهو ينظر فيها وفيما يعرض عليه كل يوم بصدر رحب من الصباح إلى المساء وكثيراً ما يمكث في دار الحكومة إلى مضي ساعتين من الليل ينظر في المصالح وفقه الله في جميع أعماله إلى ما فيه رضاه ورضى أمير المؤمنين أيده الله.

البقاع العزيز في ١٥ الجاري

لأحد أفاضل القراء

زرث في هذه الأثناء قضاء البقاع العزيز فرأيتني مدفوعاً بدافع الغيرة لأن أكتب إلى الثمرات الغراء ما شاهدته رجاء استلفات أولي الأمر فأقول: يحتوي قضاء البقاع على سبعين قرية ولا يوجد به سوى خمس مكاتب ابتدائية في غاية البساطة أحدها في مركز القضاء وهو على غير انتظام يواصل معلمه نهاره ليلته في الملذات ولا اهتمام له بوظيفته أصلاً ومع هذا فهو أرضى المكاتب الباقية الأربعة الموجودة في القرى وهي برالياس ولالا والقرعون وجب جنين فهي ولا

مبالغة اسم بلا جسم إذ لا يوجد فيها تلامذة إلا أيام الشتاء فقط ويشغل التلامذة الفصول الثلاثة بالفرحة والحراثة ولطالما أخبر المعلمون شعبة المعارف في مركز القضاء لإصلاح هذا الشأن فلم يحصلوا على طائل غير أن لنا بهمة قائم مقام القضاء بدرخان باشا زاده عزتو خالد سيف الله بك ما يكفل بانتظام المكاتب المذكورة وترقيتها أسوة بجيرانهم أهالي زحلة.

ثم رزت قضائي راشيا وحاصبيا فألفيتهما أسوأ حالاً من ذلك إذ لا يوجد في الأول سوى مكتب واحد في المركز وسائر القرى محرومة من المكاتب الإسلامية فترى أبناء المسلمين يذهبون إلى مكاتب الأغيار ويرتضعون فيها ما يخالف دينهم والأمل معقود أن يتلافى جناب الهمام قائم مقام القضاء الجديد قباني زاده عزتو أحمد مختار بك هذه المسألة ويتداركها بدرأيته فتفتح المكاتب المنتظمة في القرى ويخرج أبناء المسلمين من مكاتب الأغيار حفظاً لدينهم. أما حاصبيا وإن كان يوجد فيها أربعة مكاتب واحد في المركز والثلاثة الباقية في شبعاء والهبارية وكفرشوبا فهي على النسق المار ذكره وحالة الأولاد من فساد التربية والتعليم كحالة أولئك وقد استفزت الحمية كبير قومه الحاج حسين أفندي ماضي فطلب أن يفتح مكتباً على نفقه في قريته (شبعاء) وتوجه إلى دمشق وطلب معلماً فما رخص له.

إن ما ذكر في الثمرات في العدد ١٣١١ عن قائم مقام حاصبيا ومأمور نفوسها كان بطريق السهو وهو بحق قائم مقام راشيا السابق ومأمور نفوسها فكان السهو باسم القضاء فلرم التنبيه.

اللاذقية في ٢ الجاري

للفاضل صاحب الإضاء

خاضت أرباب الأقلام في تيار البحث على أحوال ومساعي متصرفنا الجديد سعادتلو حسني بك الأفخم ويراعي واقف عن الخوض في هذا الميدان ريثما تنجلي له الحقائق ويستبان له ما تحت الغطاء لأن العجلة أمر غير مرغوب فيه ومن تصدى لمخابرة الصحائف قبل أن يسبر غور الأمور بعد ما سطره خبراً يحتمل الصدق والكذب إنما الناظر بعين البصيرة لماجريات الأحوال إذا سطر قلمه ما رأته عينه فلا لوم عليه ولا عتاب.

أم سعادته هذا اللواء وعين ذوي الألباب وأرباب الأقلام شاخصة نحو اجراته فلم يكدر يسرخ قدمه حتى أظهر غيرة وحمية دلتنا على حسن المستقبل وعمار الوطن ونجاحه. رأى بحكمته الصائبة امتداد الأشقياء في ضواحي البلدة ونواحيها فأراهم من أقدامه وبسالته ما أفزعهم وشدد على القائمقامين بأخذ التدابير المطلوبة لسد الطرق عليهم فتوفق الشهم الهمام قائم مقام صهيون للقبض على «وحدو» ورفقاء الأشقياء المشهورين على الطريق التي بينها له سعادة المتصرف وزجوا في السجن وجعل سيارة مخصومة من رجال الضبط

الطريق المذكور التي ستنتهي أوراقها الفنية بالتتابع مطروحة للمناقشة وسيصير إحالتها إلى طالبها فعلى من يرغب التزام ذلك والوقوف على الأوراق الفنيه والشروط المقرره أن يراجع قومسيون السكة الحجازية في الشام وبناءً على التلغراف الوارد من جانب ولاية سورية الجليلة صار إعلان الكيفية في ٩ كانون الأول سنة ٣١٦.

إعلان

دواء الأسنان الجديد

وفقني الله سبحانه وتعالى إلى اكتشاف دواء جديد للأسنان استخرجته من النباتات المصرية يزيل ورم «الثآليل» ويمنع الالام في الحال ويثبت الأسنان والأضراس الآيلة للسقوط ويحفظ الأسنان السليمة من التسويس ويستأصل جرثومة السوس من الأسنان الموسه ويجلو الأسنان ويجلب لها اللعان بواسطة المسح بالفرشه ويذهب الصداع حالاً إذا شمه المصدوع ويمنع رائحة الفم الكريهة والتعفن ويفيد أحسن فائدة في كافة أمراض الفم ويساعد أكبر مساعده على نمو لحم الأسنان وهو مركب من عشرين نوعاً من أعشاب الحقول وقد شهد بنجاحه وصحة نفعه جمهور عظيم من أكابر أطباء القطر المصري منهم صاحب السعادة محمد بك أمين شافعي طبيب نظارة الحربية سابقاً المقيم حالياً بطوان وصاحب المعزة محمد بك فايد مفتش صحة مديرية البحرية وحضرة الدكتور حسين أفندي وفائي مفتش صحة مركز أبو حمص وحضرة الدكتور محمد أفندي أمين عزب صاحب أجزاخانة جالينوس بالزقازيق وحضرة الدكتور جورج باريير بيرتو الحكيم الفرنسي باسكندرية وحضرة الدكتور محمد أفندي البطاروي حكيم الأسنان بدمياط وحضرة الدكتور كقافي أفندي رضا صاحب أجزاخانة الشفاء بالزقازيق وكثير غير من ذكرنا من الأطباء والجمهور ويبيع هذا الدواء بصيدلية حضرة مراد أفندي البارودي في بيروت وفي مكة المكرمة وعند أحمد بن محمد شريف قطني بزقاق الحجر عند الصواغ قبالة التكية العثمانية وعند الخواجه إسكندر صافي في سنترال كابتري بأستراليا بسعر الزجاجة ثلاثة فرنكات وكل زجاجة مصحوبة بكيفية الاستعمال بأوضح بيان ويطلب منا مباشرة بإضافة نصف فرنك أجرة البريد لكل زجاجة والقيمة ترسل طوابع بوستة من أي مملكة وإننا نقبل توكيل من يريد بيع الدواء نظير عمولة تتفق عليها تحت شرط أن يقدم لنا ضماناً لغاية عشرة جنيهات وعنواننا.

محمد كامل كاشف

صاحب اكتشاف ومعمل دواء الأسنان الجديد

بمصر

بسراي جدنا المرحوم عمر باشا الكاشف

(عبد القادر قباني)

الوزير بسجنه.

وجاء في الأنباء البرقية الأخيرة أن الموسيو زولا الكاتب الفرنسي الشهير قد كتب كتاباً على الموسيو لويه رئيس الجمهورية يصرح له فيه بأنه لا يزال يتهم الذين اتهمهم قبلاً في مسألة دريفوس.

الحربية الفرنسية

أفادت باريس أن مجلس النواب الفرنسي قد فرغ من المناقشة على ميزانية الحربية وصرح المسيو لانسان وزير الحربية خلال المناقشة بأنه يمكن أن يخص في هذا العام ستة ملايين ونصف مليون فرنك بتحسين ثغر بيزرت.

أخبار متفرقة

غرق بارجة وباخرتين

أفادت الأنباء البرقية أن البارجة الألمانية (جنيزنو) التي يتمرن عليها الطلبة البحريون الألمان قد غرقت في سواحل (ملاقه) وغرق معها نحو أربعين شخصاً وقد شاع أولاً أن الغرقى مائة وزيادة.

وجاء في رسالة برقية من موسكو (روسية) مؤداها أن الباخرة «وره» التي كانت تقل المعدات والأدوات والحلى التي اشتراها جلالة الشاه من أوربا قد غرقت في بحر الخزر ولا يمكن إخراجها. هـ

وورد تلغراف من سفير فرنسا في واشنطن بتاريخ ١٤ كانون الأول الجاري بأن باخرة البريد قد غرقت بما فيها من الأموال والرجال الذين كانوا ينفون على الألف ومائتي شخص وذلك في مياه نهر (يانغ جه كيانغ) القريب من بلدة (هوكو) في الصين فأسف على هذا المصاب ونرجو الله أن يهون على أهلهم ويهبهم الصبر والسلوان.

إحصاء رسمي

أحصت الحكومة الإنكليزية رسمياً مقدار ما تتكبد من النفقات في الحرب الترنسفالية فاتضح منه أن كل دقيقة من هذه الحرب تكلف الحكومة ثلاثة آلاف فرنك من حيث النفقات وفي الساعة ٢٨٠ ألف فرنك خسارة من جانب الجنود وبعبارة أجمل أربعة ملايين وثلاثمائة وعشرين ألف فرنك في كل يوم. قال أحد الخبيرين أنه يتعين على إنكلترا أن تجند مائة ألف فارس لحماية خط السكة الحديدية من رأس الرجاء إلى نهر مودر.

إعلان

من قومسيون السكة الحجازية في بيروت

إن العمليات الترابية وخلافها في الثلاثين كيلو متر من طريق السكة الحديدية الحجازية من المزيريب وصاعداً التي ستنتهي أوراقها الفنية بعد أيام مع العمليات اللازمة من هذا القبيل لبقية أقسام

والربط لتأمين الراحة حتى رأينا الأمن ضارباً أطنا به في رحابنا وأرجائنا وما زال باذلاً قصارى جهده في إلقاء القبض على الشقي الشهير ونوس جورية وعمال قليل سنراه بمشيئة الله في ظلمات السجن إذ جمع لديه وجهاء القرى والبلاد وأنذرهم بعدم حماية هذا الشقي واستعمال الطرق للقبض عليه حياً أو ميتاً وأمر بتسفير البعض منهم إلى حاضرة الولاية حرصاً على اتمام المطلوب وقياماً بواجبات الوظيفة المعهودة إليه. لا تأخذه في الاجراءات لائم.

رأى فتوراً من المحاسبة بالتدابير اللازمة لتحصيل الأموال الأميرية. منها أن العسكرية المرتبة على الطائفة المسيحية لم يعط دفترها حتى الآن مع أنه لم يبق من السنة إلا القليل من ربعها والعادة ان يُعطى هذا الدفتر في أوائل السنة أمره بترتيبه للحال وكتب لمن يلزم غير ما مرة حتى أنه استحضر أول أمس المخاتير وضايقهم بالصورة القانونية فتكفلوا بأداء ألف ريال مجيدي في خمسة أيام بعد أن أدوا مبلغاً على الحساب وتعهدوا بدفع الباقي قريباً.

رأى بحكمته الصائبة ان تزداد الحراس في الأسواق تعزيراً لدعائم الأمن مكفولة براتب معين وفقه الله تعالى لما فيه نجاح الوطن وخدمة الدولة والملة بظل مولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصر لا يبلى جديده ولا تنتثر بيد الحوادث عقوده أمين.

عبد الحميد حداد

ميناء طرابلس في غرة رمضان

- لمكاتبنا -

سرنا ما اتصل بنا من ورود أمر المشيخة الإسلامية الجليلة لحضرة صاحب الفضيلة نائب طرابلس يتضمن قبول امتحان العالم الفاضل مفتي زاده ذي الفضيلة السيد الشيخ حسن عبد العليم أفندي الصفدي نائب المينا حالياً لدى مجلس انتخاب الحكام وأنه قد صار منذ الآن في عداد من لهم حق الطلب لنيابة قضاء. فنهني وطنينا الفضال بذلك ونرجو لسيدته دوام الارتقاء جزاه فضله ونبله.

منثورات سياسية

القضية الدريفوسية

لم يكد المعرض الباريزي العام يقوِّض خيامه حتى برزت القضية الدريفوسية من كمينها فقد أفادت أنباء باريس أن القومندان (جنيه) الذي كان محققاً من لدن وزير الحربية في المسألة الدريفوسية وأعلن أن تلغراف معتمد إيطاليا في باريس سابقاً مزور قد كتب اليوم إلى وزير الحربية الفرنسية يعلمه بعزمه على إقامة قضية على جريدة (السيكل) لأنها اتهمته بتزوير ذلك التلغراف. ثم زار القومندان الوزير فطارحه الأسئلة فأجاب انه لا يجب إلا أمام القضاء وأمر